وعكس الذي قد مرّ اكثر فائدة ألا ايهـاذا اللائمي والمعاتب
فيا ليت قومي يعـلمون بأنني على نكد التعريب جدّي ذاهب

في انواع النقل :

عندما اختمرت في ذهننا فكرة وضع هذا الكتاب كنا نقصد الى تلقين الراغبين في تعلّم الترجمة اصولها وشروطها وتدريبهم عليها . وهذا هو المقصود بفن الترجمة بالمعنى الوضعي .

ـ قد يعمد بعض النقلة الى اقتباس ما في مؤلفات النابهين من معان صالحة ثم يتوسع فيها حسبما يتوصل اليه اجتهاده .

ـ وقد يتصرف بعضهم بالأصل فيأخذ من المعاني ما يوافق هواه ويدع البعض الآخر .

ـ والأصل في الترجمة توخّي الامانة في نقل الأثر الفكري بقدر المستطاع .

ـ على أن لبعض المترجمين من القدرة ما لو تعرّضوا لنقل رائعة أدبية الى لغتهم لاضفوا عليها من عندهم ما يجعلها اروع من الاصل . بيد أن هذا ليس شرطاً ضرورياً .

في طرق النقل :

ألمحنا في ما سبق أن المعربين القُدامى تبعوا نهجين في الترجمة . بعضهم أخذ بالترجمة الحرفية وبعضهم انصرف الى نقل المعنى بالاسلوب العربي . وذكرنا ان النهج الثاني أجود من الأول .

ولا نكون مخطئين اذا قلنا ان الذين عانوا تدريس الترجمة لاحظوا ان الطلاب يتبعون النهج الأول . فما ان يُعطى لهم النص حتى يشرعوا في نقله متدرجين فيه من البدء حتى النهاية . ومن نافل القول أن هذه الطريقة أقرب تناولاً . يقوم الدليل على ذلك أخذ الطالب بها . ولكنها ان صحت في بعض الجمل التي يتوارد فيها المعنى على اسلوب واحد في لغتين من اللغات فانها لا تصح في كثير من الجمل . **فلا يجوز اذاً الأخذ بالترجمة الحرفية .**